Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طريق الحقيقة

إن كثرة الأحاديث والآراء فى شأن هذه الحادثة المعجزة كانت قد أصبحت مشكلة عويصة منذ زمن بعيد ولذلك عندما تعرض لها الحافظ ابن كثير فى القرن الثامن لم يجد بدًّا من ذكر عدد كبير من أحاديث الإسراء والمعراج ، ولكنه أشار إلى طريق لمعرفة الحقيقة وسط هذه الأحاديث كلها ، فقال :

« وإذا حصل الوقوف على مجموع هذه الأحاديث : صحيحها وحسنها وضعيفها يحصل مضمون ما اتفقت عليه من مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى بيت المقدس ، وأنه مرة واحدة وإن اختلفت عبارات الرواة فى أدائه ، أو زاد بعضهم فيه أو نقص منه ، فإن الخطأ جائز على من عدا الأنبياء ـــ عليهم السلام ـــ ومن جعل من الناس كل رواية خالفت الأخرى مرة على حدة فأثبت إسراءات